مؤسسة عراق المستقبل: العراق يتجه إلى تجاوز 9 ملايين سيارة بحلول 2030

نخيل نيوز / متابعه

توقعت مؤسسة "عراق المستقبل" للدراسات والاستشارات الاقتصادية، يوم السبت، أن يتجاوز عدد السيارات في العراق حاجز 9 ملايين سيارة بحلول عام 2030، في ظل تصاعد وتيرة اقتنائها خلال السنوات الأخيرة.

وكانت مديرية المرور العامة قد أعلنت منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري أن عدد السيارات في البلاد تجاوز 8 ملايين سيارة، مسجلاً ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة بعام 2020، حين بلغ عدد السيارات المسجلة نحو 7 ملايين سيارة فقط.

وفي تعليق له على هذه الأرقام، قال رئيس مؤسسة "عراق المستقبل" الخبير الاقتصادي منار العبيدي، إن العراق يشهد تسارعاً واضحاً في وتيرة اقتناء السيارات، ولا سيما خلال الأعوام القليلة الماضية، مشيراً إلى أن هذا التركز العالي، خاصة في المدن الكبرى، يعكس حجم الضغط المتزايد على البنى التحتية الحضرية وشبكات الطرق.

وأوضح العبيدي، أن هذا النمو المتسارع يعود إلى عدة أسباب، أبرزها ضعف البنى التحتية لقطاع النقل العام، ما يدفع شريحة واسعة من المواطنين للاعتماد على السيارات الخاصة كخيار شبه وحيد للتنقل. وأضاف أن غياب الضوابط الصارمة على استيراد السيارات في فترات سابقة أسهم في دخول أعداد كبيرة من السيارات المتهالكة، الأمر الذي زاد الضغط على الطرق وقطاع النقل الخاص، إلى جانب النمو السكاني الذي يمثل عاملاً رئيسياً في ارتفاع الطلب على السيارات.

وأشار العبيدي، إلى أن استمرار هذا المسار التصاعدي سيؤدي إلى أعباء كبيرة على البنى التحتية، وزيادة الاختناقات المرورية، وارتفاع التكاليف الاقتصادية والبيئية، مؤكداً الحاجة الملحة إلى تبني سياسات أكثر توازناً في إدارة قطاع النقل.

ودعا إلى تطوير وتحسين شبكة النقل العام عبر تشجيع الشراكات الاستثمارية وتنظيم القطاع بشكل مهني، إلى جانب فرض محددات إضافية على استيراد السيارات ورفع الرسوم الكمركية وفق تعرفة متدرجة تراعي نوع السيارة وحجمها وكفاءتها، بما يسهم في الحد من الفوضى الحالية وتحقيق قدر أكبر من الاستدامة.

وبحسب البيانات، تصدرت بغداد المحافظات من حيث عدد السيارات، بإجمالي يقارب 3 ملايين سيارة، ما يمثل نحو 36% من

مجموع السيارات في العراق، تلتها أربيل بنحو 982 ألف سيارة، ثم السليمانية بحوالي 721 ألف سيارة.